رابط المادة على منصة باحث

برنامج |) أخلاقنا (لمعالي الشيخ أ. د. سعد بن ناصر الشثري الحلقة-18) صلة الرحم (

سعد الشثري

اخلاقنا. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه. فقوم النفس بالاخلاق تستقيم. اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - 00:00:00

سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم شرطا الثلاثاء عند الثانية ظهرا اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:00:37

بسم الله الرحمن الرحيم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم معنا. الى هذه الحلقة من برنامج اخلاقنا وفيه هنا تقصى الاخلاق الاسلامية سمحا. يسرنا في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج ان يكون معنا ضيفنا الدائم ضيفنا الكريم - 00:01:00

معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء الذين انسوا ونسعدوا بالحديث معه حول مواضيع هذا البرنامج السلام عليكم يا شيخ سعد وحياكم الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ارحب بك. اهلا باحبتي المستمعين الكرام. احبك - 00:01:20

واسأل الله للجميع رفعة درجة وعلو شأن. اللهم امين. وبركة في الاوقات واسأله جل وعلا ان يكفي المستمعين وجميع المسلمين بل جميع الخلق كافة الشرور بفظله واحسانه ورحمته. يا رب. وهو ارحم الراحمين. اللهم امين. جزاكم الله كل خير يا شيخنا. ايضا ارحب بكم انا محمد القرني - 00:01:42

واخي ثامر مرجان من الاخراج اخوتنا الكرام في هذا الدرس ان شاء الله سوف يكون موضوع الحلقة عن صلة الرحم. كيف للمسلم ان يكون واصلا لرحمه خاصة اذا انقطعت آآ به السبل آآ كان في حال لا يستطيع من خلالها الوصول الى آآ - 00:02:07

ارحامه وبره مواصلتهم والاحسان اليهم. فما هي وسائل ذلك خاصة في عصر التقنية في عصر آآ الامور الالكترونية التي من خلالها لعله يصلهم ويتفقد احوالهم. هذا هو موضوع درسنا اليوم مع شيخنا تفضل يا شيخ بارك الله فيك - 00:02:30

الحمد لله رب العالمين نحمده جل وعلا ونشكره ونثني عليه ونسأله لطفا ورحمة منه بعباده اجمعين. الله اكبر واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:02:51

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فان من الاحاديث الجارية في هذه الايام كيفية تحقيق امر الشارع فيما يتعلق ببر الوالدين وصلة الارحام مع - 00:03:11

وجود هذه الاجراءات الاحترازية التي قد تمنع الانسان من التواصل المباشر مع والديه وقرابته وفي نفس الوقت مع وجود اجراءات التباعد الاجتماعي يكون هناك تقارب بين اهل البيت الواحد فيتمكنون من التواصل فيما بينهم - 00:03:33

ما لم يكونوا يفعلونه في ازمنة مضت لانشغال كل واحد منهم باعماله بذهابه وايابه بقية اعماله وحينئذ نحن نعلم جميعا ان من المقرر ان الشريعة قد جاءت بالامر بصلة الارحام - 00:04:01

وكان هذا مشهورا عن هذا الدين العظيم ولذلك لما استدعى عظيم الروم حرك بعض من قدم الى الشام من اهل مكة وكان فيهم ابو سفيان وسأله ما يأمركم به فكان مما ذكر مما ذكره له انه يقول اعبدوا الله وحده - 00:04:28

ولا تشركوا به شيئا وكان يأمرنا بصلة الارحام والصدقة والوفاء بالعهد الى اخر ما ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن من الاشكال ان يقصر مفهوم صلة الارحام على الزيارة المباشرة - 00:04:58

و يغفل الانسان عن وجود انواع من انواع صلة الرحم ليست مما يشترط فيها اه الزيارة والتواصل المباشر وحينئذ فتلك النصوص التي وردت في الشريعة بالامر بصلة الارحام ليست مقتصرة على مجرد الزيارة - 00:05:21

ولا شك ايضا ان صلة الارحام من اسباب ارتفاع الامراض والاوبئة فان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال من احب ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه - 00:05:49

وقوله وان ينسأ له في اثره يعني ان يطال في عمره ولا يكون طول العمر الا السلامة من الامراض والاوبئة المميتة. صحيح. وحينئذ كانت صلة الارحام من اسباب زوال هذه الامراض والاوبئة - 00:06:10

ولكن ليست صلة الارحام مقتصرة على زيارة المباشرة كما كما تقدم بل انها تشمل انواعا من التصرفات والاخلاق آآ الاخرى وقبل ان اورد هذه المجالات التي يمكن ان نستعملها في صلة الرحم احب ان اذكر بعدد من النصوص - 00:06:32

الواردة في الترغيب في صلة الرحم والنصوص الواردة في الترهيب والتحذير من قطع الرحم ومن ذلك ما ورد بسورة الرعد في قوله تعالى والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل - 00:06:59

ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب فهذه الاية نزلت في الثناء على طائفة من الخلق افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك هو الحق فهؤلاء من صفاتهم انهم يصلون ما امر الله بوصله - 00:07:21

ومما امر الله به ان يوصل الرحم وهكذا في قول الله جل وعلا واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا فامر الله جل وعلا بان يتقى الرحم وذلك بوصلها - 00:07:43

وهكذا في قوله تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم فهؤلاء القوم ابعدهم الله جل وعلا عن رحمته وآآ - 00:08:05

جعل لهم او جعل اذانهم واعينهم لا تستفيد فائدة حقيقية مما يشاهدونه ويسمعونه وذلك فبسبب انهم قطعوا ارحامهم وقطع الارحام نوع من انواع الافساد في الارض وهكذا في سنة النبي صلى الله عليه وسلم عددا من الاحاديث - 00:08:30

الواردة في ترغيبي في صلة الرحم كما جاء في الصحيح في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق لما خلق الله الخلق قامت الرحم - 00:08:59

فقالت يا ربي هذا مقام العائذ بك من القطيعة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم اما ترضين ان اصل من وصلك وان اقطع من قطعك؟ قالت بلى يا ربي. قال ذلك لك - 00:09:20

ثم قال فاقرأوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم وفي الحديث الذي اخرجه الامام مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم معلقة بالعرش - 00:09:39

تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله وجاء في الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى انا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي - 00:09:59

فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته وجاء في الحديث الذي اخرجه الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ذنب اجدر ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا - 00:10:19

مع ما يدخر له في الاخرة من البغي وقطيعة الرحم اعيد الحديث مرة اخرى. اي نعم. ما من ذنب اجدر ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الاخرة - 00:10:39

من البغي وقطيعة الرحم. وفي الحديث المتفق عليه آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه. الله المستعان. ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه - 00:10:57

ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ولما عاد النبي صلى الله عليه وسلم او ذهب من مكة الى المدينة ودخلها

وكان عبدالله بن سلام يسمع بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:23
ويستشرف لصفاته فلما سمع بقدومه ذهب ليراه فرأى النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في الناس ويقول يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام - 00:11:43
وقد جاء في الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه لن يدخل الجنة قاطع قال سفيان يعني قاطع رحم يعني قاطع رحم لا حول وحينئذ يتذكر الانسان قول الله جل وعلا واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب - 00:12:08
لله ومن ثم يتقرب الانسان الى الله جل وعلا بصلة الرحم ويستشعر الفضل والاجر والثواب المرتب على ذلك ولا يلزم من صلة الرحم الذهاب بالابدان اليهم كما تقدم بل في بعض المرات - 00:12:36
يكون الذهاب بالابدان الى الوالدين او الى القرابة من القطيعة لا من صلة وذلك متى ترتب على هذه الزيارة ظرر لاولئك الذين تتم زيارتهم فمثلا من زار قرابته من اجل ان يبلغ - 00:13:02
اولئك القرابة بحديث سوء تكلم به الاخرون فيهم كان هذا من الافساد ومن النميمة وليس من صلة الرحم في شيء. نعم. مع انه قابلهم ببدنه وهكذا ما لو كان القرابة يتأذون باتيان شخص من قرابتهم اليهم - 00:13:29
فحينئذ لا يكون من الصلة ان يأتيهم فيحزنهم ويدخل ظيق النفس عليهم ووانما يغير اه ذلك بطرق اخرى وحينئذ نؤكد على ان صلة الرحم لها طرائق متعددة فاذكر منها بعض - 00:13:55
الوسائل التي يمكن استعمالها في وقتنا الحاضر خصوصا مع وجود هذه الاجراءات الاحترازية المشتملة على التباعد الاجتماعي. خير. فاول ذلك تفقد الحوائج المالية للقرابة قد يجد الانسان من قرابته تعففا - 00:14:24
واظهارا كون حالهم بحال حسنة وهم بضد ذلك وحينئذ ينبغي بالانسان ان يتقرب الى الله جل وعلا بتفقد حوائج قرابته المالية فينظر الى من لحقته ديون منهم وينظر الى من تعسرت عليه حوائج - 00:14:51
يحتاجون اليها سواء في مآكلهم ومشاربهم او في مراكبهم او في مساكنهم او في ملابسهم او او في غير ذلك مما يحتاجون اليه ولا شك ان الصدقة على القرابة فيها اجر عظيم. صحيح. كما ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدقة على المسكين صدقة - 00:15:15
والصدقة على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة ولا يمنع الانسان من تقديم الصلة المالية لقرابته ان يكونوا قد اساءوا اليه او ان يكونوا مبغضين له فانه يعطيهم ليرضي رب العزة والجلال. وليس عطاؤه لهم على جهة المقابلة - 00:15:46
والمجازاة ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة الصدقة على ذي الرحم الكاسح كما رواه الامام احمد والمراد بالكاشح المظمر للعداوة فذلك المغمر للعداوة اذا تصدقت عليه تمحضت نية الاخلاص عندك فانك لا تريد بذلك الا ثواب رب العزة - 00:16:14
والجلال بالتالي يحصل الانسان على الاجر والثواب في ذلك طريق اخر من طرائق صلة الارحام في زماننا الحاضر التواصل بالهواتف والاتصال بهذه الوسائل الحديثة بالقرابة للسؤال عن حالهم من جهة وتفقد احوالهم من - 00:16:46
جهة اخرى وهذا نوع من انواع صلة الرحم ليس فيه خلافة على الانسان ولا يخشى من ظرره ليكون مؤثرا على الناس بسبب آآ الاختلاط وهكذا ايضا من انواع التواصل انشاء - 00:17:16
المجموعات سواء المجموعات البريدية او المجموعات في وسائل التواصل من اجل تناقل الاخبار ومن اجل تفقد الاحوال ومن اجل آآ تبادل المعلومات وآآ الثقافات والمهارات وبالتالي يكون ذلك من اسباب رقي احوال آآ الاسر وآآ وجود الترابط فيما بينها - 00:17:41
وليحذر من ان تكون تلك الوسائل طرائق للتراشق بالسب والقدح والذم او الفخر على الاخرين والترفع عليهم او ان يكون من شأن الانسان ان يحاول ان يظهر نفسه بمظاهر ليست حقيقية له فيصف نفسه او يصف اولاده بما ليس - 00:18:15
فيهم والمتشبع بما لم يعطى كلابس ثوبي زور كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ومن طرائق التواصل في عصرنا الحاضر ومع وجود هذه الاجراءات الاحترازية ان تدعو لقرابتك بظهر الغيب - 00:18:46
و لا شك ان ذوي الرحم لهم حق على الانسان بحيث يخصهم بانواع من الاحسان والفظل لا يفعلها مع غيرهم من ذلك ان يتقرب لله عز

وجل بالدعاء لهم والدعاء من المسلم لاخوانه مما اه يرجى استجابته اذا كان بظهر - 00:19:13
الغايب وقد ورد عن صفوان ابن عبد الله انه لما قدم الشام اتى ابا الدرداء في منزله فلم يجده ووجد ام الدرداء فقال اتريد الحج العام؟ فقلت نعم فقالت له فادعوا الله لنا بخير - 00:19:45
فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول دعوة المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل به امين ولك بمثل ومن انواع الادعية التي يدعى بها في وقتنا الحاضر - 00:20:09
ان يتقرب الى الله عز وجل بالدعاء برفع الوباء عن الخلق اجمعين. يا رب. من دعا بهذه دعوة صادقا من قلبه يرجو ما عند الله عز وجل فترتب على دعوته تخفيف هذا المرض وتقليل انتشاره - 00:20:36
عدم وصوله الى بعض الناس كان له اجر عن كل واحد امتنع وصول المرض اليه بسبب دعوته سبحان الله وهكذا ايضا مما آآ يحصل به التواصل بين القرابة ان يتقرب - 00:20:59
لانسان بالذب عن اعراض قرابته. وبذكرهم بما فيهم من المحاسن والافعال جميلة كما قال تعالى وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا - 00:21:26
ولا زال اهل العلم يقررون ان صلة الرحم ليست مقتصرة على الزيارة فقد تكون الزيارة قطيعة رحم في بعض الاحوال و بين يدي بعض النقولات في هذا يقول النووي صلة الرحم هي الاحسان الى الاقارب - 00:21:50
على حسب الواصل والموصول فتارة تكون بالمال وتارة تكون بالخدمة وتارة تكون بالزيارة وتارة تكون بالسلام وغير ذلك وآآ من كلام اهل العلم في هذا ما ذكره اه العلامة القرطبي - 00:22:16
المالكي رحمه الله يقول الرحم التي توصل عامة وخاصة فالعامة رحم الدين وتجب مواصلتها بالتوادد والتناصح والعدل والانصاف والقيام بالحقوق الواجبة والمستحبة واما الرحم الخاصة فتزيد للنفقة على القريب وتفقد احوالهم - 00:22:40
والتغافل عن زلاتهم ولذا كان من وسائل التواصل بين ذوي الرحم في هذه الاوقات ان تعفو وتتجاوز عنك قرابتك بحيث لا يبقى في نفسك شيء مما وقع من اولئك القرابة في ما مضى من ايامكم - 00:23:08
تتقرب الى الله عز وجل بان تعفو عما حصل منهم من تجاوز وهفوات فيما فسبق من ايامكم تجاوزوا عن الهفوات والاخطاء السابقة التي كانت فيما بين القرابة من افضل القربات التي يتقرب - 00:23:37
ربها لله جل وعلا. فان العفو عن القرابة عظيم الاجر كثير الثواب حتى ولو كان الانسان قد اقسم قسما مؤكدا الا يصل رحمه والا يحسن اليهم فانه يشرع له ان يكفر عن يمينه - 00:24:02
ويصل رحمه. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم والله لا احلف على يمين فارى غير خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني وهكذا اذكر بما ورد في قصة ابي بكر الصديق - 00:24:26
مع بعض قرابته حينما تكلم في عرضه آآ حلف ابو بكر الصديق الا ينفق على ذلك القريب وكان فيما مضى ينفق عليه فنزلت الاية ولا يأتلي يعني لا يقسم ولا يأت لاولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا للقربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا - 00:24:50
وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. في هذه الاية هي التأكيد على العفو والصفح والتجاوز وان ذلك من اسباب عفو الله عز وجل عن العبد وتجاوزه عما وقع منه من امور سابقة - 00:25:22
وهكذا في قول رب العزة والجلال عندما ذكر ما يتعلق القرابة وما قد يكون منهم امر الله جل وعلا المؤمن بان يتوب الى الله جل وعلا والا آآ يكون من شأنه ترك العفو والصفح عن القرابة. في قوله سبحانه يا ايها الذين - 00:25:52
امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم. وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور الرحيم. سبحانه. فانظر حيث قال وان تعفو وتصفح وتغفر فان الله غفور رحيم. امر الله جل وعلا المؤمنين - 00:26:22
بان يتجاوزوا عن زلات اولئك القرابة وبحيث لا يتعرضون لها بل يسترونها عليهم. فان من عفا وتجاوز عن حقه عند العباد فان الله جل وعلا فيتجاوز عنه ويغفر له ذنوبه ويرحمه بفضله واحسانه ثم قال - 00:26:48

الا انما اموالكم واولادكم فتنة يعني اختبار يختبركم الله جل وعلا بهم هل تصبرون عليهم وتتجاوزون عن اخطائهم وتحسنون اليهم او لا يكون ذلك من شأنكم ومن هنا فانني اذكر - 00:27:18
ما يتعلق بصلة الانسان باهل بيته فانه في هذه الايام مع وجود هذه الاحترازات قد تكون رؤية الانسان لقرابته الاخصي الاكثر وهكذا آآ وهذا في الاولاد وفي الزوجة. وبالتالي على الانسان ان يستغل هذه الايام في - 00:27:42
بتعليمهم وارشادهم لكن بهدوء وبالكلام الجميل وباللفظ الحسن بما يستميل قلوبهم ورحم الله والدا اعان ولده على بره كما ورد في الخبر وبالتالي تستغل هذه الاوقات بما يعود عليهم بالنفع - 00:28:08
فليس من المناسب ان يترك الوالد اولاده يعيثون في مواقع الانترنت المخالفة التي قد يكون فيها تحريض وافتيات على اصحاب الولاية او قد يكون فيها شيء من ناظر المحرمة بل عليهم ان يتقربوا الى الله جل وعلا - 00:28:34
محاولة استغلال الاوقات وجعلهم يستعملون اوقاتهم فيما يعود عليهم بالنفع وهكذا ايضا من الامور التي اؤكد عليها في هذا الباب ما يتعلق عيادة المرظى فان من الامور التي تشرع ان يعود الانسان المريض ويتأكد ذلك - 00:29:00
كف القرابة ومن ثم فان استعمال الانسان وسائل التواصل الحديثة في التواصل مع اولئك المرضى بحيث يسلم نفوسهم ويحدثهم حوادث لاناس اصيبوا بمثل امراضهم فعافاهم الله في نفس عنهم في الاجل مما يقوي نفسيات - 00:29:31
تهم ويكون ذلك من اسباب زوال امراضهم هذا من اه القربات التي يتقرب الى الله جل وعلا بها وهكذا من من صلة الرحم تذكير القرابة بالواجبات الشرعية. فنتقرب الى الله عز وجل - 00:29:57
اه جعل القرابة يقومون باالتزام بما امر به اصحاب الولاية بما يتعلق بالبقاء في المنازل في هذه الاوقات فنتقرب الى الله عز وجل بايصال ذلك الى قراباتنا لعلهم ان يلتزموا آآ بذلك - 00:30:21
ومما يتعلق بهذا ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم من حق المسلم على المسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخبر ان للمسلم حقوقا على اخوانه المسلمين وذكر منها - 00:30:47
شيئا مما ذكرته قبل فيما يتعلق بعيادة المريض وفي وهكذا ايضا فيما يتعلق برد آآ السلام وتشميت العاطس ومما يتعلق به ما ذكره من تشييع الجنازة واذا كان المرء في وقتنا الحاضر لا يستطيع ان يذهب للصلاة على - 00:31:08
جنازة وان يشيع الجنائز بسبب ان المساجد قد اغلقت احترازا من انتشار هذا الوباء وبسبب ان من يشرفون على المقابر لا يسمحون بالصلاة على الجنازة الا لعدد محدود آآ من قرابة آآ الميت الاقربين فانه لا بأس ان يصلي الانسان حين - 00:31:38
اذا صلاة الجنازة لمن علم موته ممن له به صلة يصليها في بيته صلاة كالغائب وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الغائب على بعض من مات في زمانه - 00:32:10
ومن الامور المتعلقة بهذا ان من ذهب الى المقبرة لا يلزم ان تكون صلاتهم صلاة جماعة. فلو صلى كل واحد وحده على الجنازة بدون ان يكون هناك صلاة جنازة آآ جماعة فلا بأس بذلك - 00:32:34
وقد ثبت ان الصحابة رضوان الله عليهم انما صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الجنازة فرادى انما صلوا على صلاة الجنازة فرادى كل واحد منهم يصلي وحده وبالتالي يمنع هذا او يقلل شيئا من اه امور الاجتماع التي يخشى منها ان تكون - 00:32:57
سببا من اسباب انتشار هذا الوباء. فلو قدر لوقت الجنازة وقت متطاول ربع ساعة مع ثلث ساعة نص ساعة بحيث كل من يأتي اه يصلي على المتوفى وحده ثم يذهب مباشرة فيكون - 00:33:27
ايضا من اسباب تمكين هؤلاء القرابة الادنين من ان يصلوا على الجنازة بخلاف اه من كان اه ابعد منهم فانهم لا بأس ان يصلوا عليه صلاة الجنازة صلاة الغائب في بيوتاتهم. واذا كانت الجمعة مع - 00:33:47
شدة االلزام بها وتأكيد الامر بحضورها قد آآ روعي في اه وضع الاجراءات الاحترازية اه خوفا من انتشار هذا الوباء ان اه يقتصر بها في الحرم والا تفعل في المساجد من اجل ان لا يكون هناك انتشار لهذا الوباء من خلال اجتماع - 00:34:15
الناس في المساجد فهذا يدلنا على ان امر الجنازة اهون من ذلك فان الجنازة ليست من فروظ الاعيان وانما هي من فروظ الكفايات

ومن ثم يعلم الانسان ان آآ صلة الرحم آآ ليست خاصة - 00:34:44
الزيارة بالابدان ونؤكد على ان صلة الرحم باذن الله من اسباب اه طوالي هذه الامراض والاوبئة ومن الامور التي يحصل الانسان بها على اجر صلة الارحام ان يكون هناك تواص بين الناس بصلة الارحام مع بيان الطرائق - 00:35:11
والوسائل التي يمكن استعمالها في صلة الارحام اه حال وقتنا الحاضر عند وجود في الاجراءات الاحترازية آآ خوفا من انتشار هذا الوباء وبالتالي يكون الانسان قد تقرب لله عز وجل آآ بذلك - 00:35:41
ايظا من الامور التي نؤكد عليها في هذا الباب ان يكون هناك صبر من القرابة بعضهم لبعض فان زيادة الاحتكاك وكثرة الاتصال في البيت الواحد بين قد ينتج عنها بعض التقاطع في المصالح فيؤدي ذلك الى وجود شيء من النزاع والاختلاف او قد - 00:36:05
هناك نزاعات اخرى آآ سواء بين الازواج او بين غيرهم. بالتالي نتقرب الى الله جل وعلا بالاصلاح بين الناس. ولا شك ان الاصلاح بين الناس آآ خصوصا بين من المتخاصمين من القرابة عمل عظيم فيه ثواب جزيل. وقد قال الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم - 00:36:30
الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه عظيم اه وقد جاء عند الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بافضل من - 00:37:00
الصيام والصلاة والصدقة؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال صلاح ذات البين. فان فساد ذات البين هي الحالقة وهكذا من الامور التي يمكن ان يكون بين القرابة والرحم تواصل فيها - 00:37:20
التواصي بتعلم العلم النافع سواء بتعلم القرآن او بتعلم السنة او بتعلم الاحكام الفقهية او بغيرها مما يعود بالنفع فان وسائل التواصل الحديثة يمكن مجموعات فيها وبالتالي يكون هناك تدارس - 00:37:41
لهذه العلوم النافعة بواسطة هذه الوسائل وبالتالي يكون هناك نفع للقرابة من خلال الدعوة الى الله جل وعلا بانشاء مثل هذه المجالس وقد قال تعالى ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين. وقال تعالى - 00:38:06
ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. فانظر وكيف وصفهم بالفلاح لكونهم دعوا الى آآ الخير ومن هنا ينبغي بناء ايوا ان نحرص على ان يكون بيننا آآ تفكير - 00:38:33
آآ وايجاد وسائل وطرائق جديدة التواصل آآ تواصلي بين اه الارحام ولا شك ان صلة الرحم تزيد في العمر ويبارك الله عز وجل بالرزق فيها. وبالتالي علينا ان نستعمل هذه الطريقة التي تكون من اسباب صلاح احوالنا في الدنيا والاخرة - 00:38:59
وقد ورد اه في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا ارحامكم فانه ابقى ولكم في الحياة الدنيا وخير لكم في اخرتكم وقد جاء في النصوص ايضا بيان ان صلة الرحم من - 00:39:36
من ما يعمر الديار. فقد اخرج الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلة الرحم وحسن الخلق وحسن الجوار يعمرن الديار ويزدن في الاعمار. يعمرن الديار ويزدن في الاعمار - 00:40:02
وجاء عند الطيالس ان صلة القرابة مسرات في المال محبة في الاهل من تاة في الاجال ولا شك ان هذه هذه الاحاديث لا يوجد بينها وبين ما ورد ان الاجال محتومة تعارض لان - 00:40:26
آآ صلة الرحم سبب والاسباب التي يتخذها الناس لا تتعارض مع القضاء والقدر فعندما يتناول المريض ادويته يكون هذا من انواع القضاء والقدر. ولا يقال بانه عارض القضاء والقدر وهكذا من دعا بزوال ما - 00:40:53
لا يرضاه من المقادير في الدنيا لا يقال بان هذا الدعاء في مقابلة ومعارضة القضاء والقدر بل هو جزء من اجزاء القضاء والقدر وبالتالي على الانسان ان يعرف الفرق بين الاعتراظ على القظاء والقدر وبين فعل الاسم - 00:41:22
باب التي هي جزء مما قضاه الله عز وجل قدره على العبد ومن هذا المنطلق على الانسان ان يتقرب الى الله جل وعلا طرح افكار جديدة على الناس يتمكنون بها من صلة ارحامهم خصوصا في هذه الظروف التي - 00:41:48
تجري بين الناس من اجل الاحتراز من هذا الوباء ومن الامور التي اؤكد عليها في هذا الباب ان كون قريبك قد قطعك لا يعني ان هذا

من المسوغات التي تجعلك - 00:42:18
تقطع قريبك فقد ورد في المسند ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له عقبة ابن عامر اخبرني بفواضل الاعمال فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عقبة صل من قطعك - 00:42:40
واعطي من حرمك واعف عن من ظلمك كما جاء في صحيح الامام البخاري من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافئ - 00:42:58
ولكن الواصل من اذا قطعت رحمه وصلها كما جاء في صحيح مسلم ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسيئون الي واحلم عليهم ويجهلون علي - 00:43:15
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل يعني الرماد الحار لا اله الا الله يعني يقذفوا في وجوههم ولا يزال معك من الله ظهير عليهم - 00:43:38
ما دمت على ذلك ما دمت على ذلك ومن هنا على الانسان ان يحرص على قرابته ورحمه ولو كانت ولو كانت القرابة بعيدة. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون - 00:43:53
ارضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحماه فان لهم ذمة ورحما ومن هنا على الانسان ان يكون عنده دوافع ذاتية تدفعه الى صلة الارحام فمن تلك الدوافع ان يكون مأملا في فضل الله خائفا من عقابه سبحانه - 00:44:16
ومن تلك الدوافع ان يمتلئ قلبه عطفا ورحمة وهذه صفة المؤمن مع اخوانه المؤمنين كما في قول النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في تواد بهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له - 00:44:46
سائر الجسد بالسهر والحمى واذكر اخوتي بان من اعظم الاسباب التي تجعل اعمال الانسان لا تقبل قطيعة الرحم. وقد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعمال بني ادم - 00:45:12
كل خميس واثنين او قال جمعة فلا يقبل عمل قاطع فلا يقبل عمل قاطع واه من الامور التي نؤكد عليها في هذا الباب ان يحرص الانسان على ان يكون دافعه لصلة الرحم استجلاب مرظات رب العزة والجلال والرغبة - 00:45:36
في ان يكون عند الانسان اجر عظيم يوم لقائه لرب العزة والجلال فان صلة الرحم صلة بالله عز وجل ديال فان صلة الرحم صلة بالله عز وجل وبالتالي فاجعل طريقتك في - 00:46:06
صلة الرحم واجعل الدافع لك في ذلك هو ان تستجلب مرضاة رب العزة والجلال. لا ان يكون لك فوائد دنيوية ولا ان تكون ذا مكانة ومنزلة ولا ان ان يثني - 00:46:31
عباد عليك وانما مرادك ورغبتك في ان يرظى رب العزة والجلال فيما اديته من اه العمل لقد ضرب النبي صلى الله عليه وسلم امثلة عظيمة فيما يتعلق صلة الرحم ولذلك فان قراءة الانسان لسيرة النبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق اه - 00:46:51
رحمه تدفعه الى ان يكون من اصحاب صلة الرحم يرجمه جل وعلا ويرغب في ان يكون رفيع الدرجة عند رب العزة اه والجلال. فالمقصود ان صلة الرحم لم تنقطع بوجود هذه الاجراءات الاحترازية التي - 00:47:27
اتخذت من اجل وقف انتشاري الوباء في زمننا الحاضر وانما شأن الانسان ان يصل رحمه حتى مع هذه الظروف لكن بالوسائل المتناسبة وغير المتقاطعة مع هذه الاجراءات الاحترازية المتخذة من آآ الجهات ذات العلاقة - 00:47:59
وبالتالي يتقرب الانسان الى الله جل وعلا بهذه الوسائل التي ذكرتها فيما سبق فيما اه سبق في هذا اللقاء. نعم. ليكون ذلك من اسباب دخول الانسان الجنان ووقايته من اسباب الامراض والاوبئة فان - 00:48:29
كان متى وصل رحمه فان الله جل وعلا يتولاه ويقوم بشؤونه ويحميه من كل سوء من فظله اه جل وعلا. الله المستعان. ومن الامور التي يؤكد عليها في هذا الباب ان يحرص على الرزق - 00:48:58
بالقرابة تقول عائشة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم انه من اعطي حظه من الرفق فقد اعطي حظه من من خير الدنيا والاخرة وصلة الرحم حسن الخلق وحسن الجوار يعمران الديار - 00:49:18

صلة الرحم يمحو الله عز وجل بها الذنوب. الحمد لله. والسيئات فقد جاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبت ذنبا عظيما فقال فهل لي من توبة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:40

هل لك من ام قال لا قال هل لك من خالة؟ قال نعم. قال فبرها كما رواه الترمذي. فلينتقل هذا امر الى اصحاب الصداقات مع القرابة فان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ذبح ذبيحة وزع في صدائق خديجة رضي الله عنها - 00:49:56

نعم وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابر البر صلة الرجل او صلة الرجل اهل ود ابيه. وبالتالي يتقرب الانسان بذلك وفي اخر هذا اللقاء آآ ذكرت حديث آآ انس رضي الله عنه انه آآ لما نزل - 00:50:26

قال قوله جل وعلا لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. جاء ابو طلحة الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول الله وابو طلحة زوج والدة انس ام سليم. نعم. قال يا رسول الله. قال ابو طلحة يا رسول الله. ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى - 00:50:54

انفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي غير حاء وهو نخل في آآ اطراف المدينة فيها ماء طيب حلو فقال ابو طلحة انها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله الله فظعها يا رسول الله حيث اراك - 00:51:19

الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخن ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما واني ارى ان تجعلها في الاقربين. واني ارى ان تجعلها في الاقربين. فقال ابو طلحة افعل يا - 00:51:41

رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه ومثله ايظا ما ورد ان ميمونة كان عندها جارية وكانت ترغب ان تعتقها. نعم. وانها اعتقت ولم تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء اليها النبي صلى الله عليه وسلم قالت - 00:52:01

يا رسول الله اني اعتقت وليدتي. قال وفعلت؟ قالت نعم. قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك يعني لكان اكثر ثوابا لك كما ورد في آآ الحديث اه الصحيح وبالتالي نوصي اخوتي بتفقد حال قرابتهم ففي هذه الايام ومع - 00:52:25

مع وجود توقف عن الاعمال وعدم قدرة على اه اتيان الانسان اعماله خصوصا من يعملون اعمالا آآ حرة يصعب عليهم تلبية حوائجهم والقيام بشؤونهم. وبالتالي يتقرب الانسان بتفقد هؤلاء القرابة ويبحث عن حوائجهم. ما الذي يحتاجون اليه؟ ان احتاجوا الى مال. دفعه اليهم - 00:52:55

الى الله الخلف العظيم وان احتاجوا الى كلمة جميلة فعلها وان احتاجوا الى مواصلة بالهاتف كذلك وان كان هناك نزغة شيطان دخلت بينهم فيتدخل للاصلاح وتهدئة النفوس وجعل الناس يتعاونون فيما بينهم وبالتالي يكون ذلك من اسباب صلاح - 00:53:25

احوال اه الناس واذكر هنا ايضا ان من اه صلة الرحم اختيار الكلمات الجميلة الالفاظ الحسنة من صلة الرحم بشاشة الوجه وطلاقته في وجوه القرابة من آآ صلة في الرحم اختيار الكلمات الجميلة في الدعاء. نعم. والثناء على القرابة وبالتالي يكون هذا من - 00:53:55

اسباب آآ صلاح احوالي الناس. واذكر هنا ايضا بان من فضل الله عز وجل. الحمد لله. انه لم اجعل صلة الرحم خاصة بالقرابة المسلمين. بل ان غير المسلمين من القرابة قد جاء الشرع - 00:54:25

ترغيبي في آآ وصلهم والقيام معهم واذكر في هذا قوله عز وجل وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك فبه علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا. هم. واتبع سبيل من اناب الي. اه ثم الي مرجعكم فانبئكم - 00:54:45

بما كنتم تعملون. وما ورد في حديث اسماء قالت يا رسول الله قدمت امي مشركة وانها راغبة فاغسل امي فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم صلي امك وآآ اذكر ايضا اخوتي الاعزاء باحتساب الاجر في الدعاء للقرابة - 00:55:05

بان يكفيهم الله شر الشرور وانواع الامراض والاوبئة فان الله جل وعلا كريم يجيب دعوات وفي اخر هذا اللقاء اتقدم بالشكر الجزيل لك استاذ محمد بارك الله فيك جزاك الله خير وفقك - 00:55:33

الله لكل خير. ما شاء الله. كما اشكر اخي الاخ ثامر. اسأل الله له توفيقا وصلاحا وسدادا. واسأل الله جل وعلا بفضله ومنه واحسانه ان يرفع الوباء. يا رب. وان يزيل هذه الامراض. وان لا يمكن - 00:55:53

هذا الفيروس من ابدان الخلق بفضله واحسانه. يا رب. فمسأله جل وعلا ان يجزي ولاة امورنا. الله اكبر. كل خير الله. وان يبارك لهم وان يخلف عليهم الخلف الحسن والجميل. اللهم امين. في هذه النفقات التي ينفقونها. اي والله. لتدارك - 00:56:13

في اثار هذه الجائحة. اسأل الله ان يخلف عليهم الخلف الجميل. امين. وان يفتح لهم ابواب رزقه. نعم. وان لهم كنوز الارض. رزق السماء. الله. بفضله واحسانا. سبحان هذا والله اعلم. وصلى الله - 00:56:33

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين شكر الله لكم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشفري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء على ما افضتم وافدتم في ثنايا هذه الحلقة - 00:56:53

حول هذا الدرس القويم حول صلة الرحم. ايضا انتم مستمعينا الكرام الشكر موصول لكم على طيب المتابعة والانصات. موعدنا يتجدد واياكم باذن الله في في مثل هذا الوقت من الاسبوع القادم حتى ذلكم هذه اطيب تحية مني محمد القرني واخي ثامر مرجان من الاخراج والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:57:08

اخلاقنا. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - 00:57:28

سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم شرطا الثلاثاء عند الثانية ظهرا. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:58:06